Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ودخلت الجيوش العربية لانقاذ فلسطين ، وكانت خيانات الملوك فسقطت القدس الجديدة فى أيدى الصهيونيين ، وكان علينا أن نترك الدار التى نشأت فيها ونفر من الموت الذى يتعقبنا ، وهمنا على وجوهنا مرعوبين وأصبحنا لاجئين بعد أن كان لنا بيت وأهل ووطن .

وأسبلت جفنيها على عينيها لتخفى الحزن الدفين الذى تحرك واحتشد فى مقلتيها ، وقالت فى مرارة :

— وفجأة وجدنا أنفسنا فرعا بلا أصول ، عضوا أبتر انفصل عن الجسد . وكنا على الرغم من الشقاء الذى نتجرعه أسعد حالا من اخواننا ، كانت جنسية أبى جواز المرور لنا فانطلقنا الى مصر وحططنا رحالنا فى الاسماعيلية .

وبدأ أبى من جديد .. وانها لقسوة أن تضطر الظروف من كان يعيش فى بحبوحة مثله أن يبدأ من جديد ، واتضح أن الأمر ليس فى مثل السهولة التى صورها لنا أول ما هبطنا الاسماعيلية .. وفطنت أن الواجب علىّ أن اعمل لأساعد أبى وأمى ، ووجدت عملا فى مدرسة . ومنذ ذلك الوقت أصبحت مدرسة تعلم الفتيات الحساب .

وذقت طعم الاستقرار فى الاسماعيلية ، ولكن كان قلبى متعلقا ببيتى الذى كان هناك يرزح تحت ذل احتلال الصهيونيين .

وعرفته فى المدرسة ، كان مدرسا للغة الانجليزية وكان وديعا خجولا .. اذا تحدث الىّ يطرق الى الأرض ويقضم أظافره بأسنانه كالأطفال ، وقد مست وداعته وترا حساسا فى نفسى وخفق قلبى بحبه ، وقد عجبت لذلك الاحساس الجميل الذى تدسس الى ظلام روحى فى غفلة منى .